

خلاصة عبقات الأنوار

[13] 2 - لم يذكر شيئا عن تواتر هذا الحديث أصلا - كما هو مقتضى الحال - والحال أنه من أشهر المتواترات، وأجلى القطعيات، كما سنثبت ذلك في بحوثنا القادمة ان شاء الله تعالى. 3 - ولا أقل من كون هذا الحديث مستفيضا في نظره - ان لم يكن متواترا - فلماذا لم يتطرق إلى ذكر استفاضته أيضا ؟ ! 4 - ولم يكتف بتجاهل مكانة هذا الحديث بين الاحاديث بالاعراض عن ذكر تواتره أو استفاضته، لا في مقام بيان دليل الامامية، ولا في مقام الرد. وسيمر عليك اثبات تعدد طرق روايته، وتنوع أسانيده عن كتب أعظم الجماعة وأساطينهم. 5 - وطبيعي أن لا يتطرق إلى ثبوت هذا الحديث وصحته لا في مقام بيان استدلال الامامية ولا في مقام الرد. 6 - هب أنه لم يقتنع بتواتر الحديث واستفاضته وتعدد أسانيده، فلا أقل من كونه (حسنا) ومع ذلك كله فقد تحرز عن الازعان لذلك، ولم يدع مجالا - ولو أضيق من كفة حابل - لدرء شبهة تعمد الاخفاء عنه. 7 - انه حذف من الحديث، الفقرة التي تفسر العترة بـ (أهل البيت)، كما ورد ذلك التفسير عن (صحيح الترمذي) الذي هو من أشهر كتب الحديث وفي غيره من كتب الحديث، وبهذا يتمكن من تفسير العترة بالا قارب - لعدم وجود قرينة مخصصة - فيشمل جميع الاقارب، ويلزم منه عدم ثبوت امامة بزعمه. 8 - حذف الفقرة الاتية من الحديث: " وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض " الدالة بصراحة على عصمة أهل البيت عليهم السلام، مع أنها مذكورة
